DOI prefix: 10.33170, 2025, Vol (18), Issue (5): 749-764

Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619
https://joupess.uobabylon.edu.iq/

The effect of cooperative learning method to learning some basic football skills for students

Asst. Lec. Ali Hamid Obaidi[*1], Asst. Lec. Zaid Abdul Salam Mohsen[2], Lec. Dr. Ahmed Abdel Moneim Hasnawi[3]

[1,2,3] *Ministry of Education, Najaf Education Directorate,Iraq.*

*Corresponding author: alihamidalali074@gmail.com

Received: 16-08-2025 Publication: 28-10-2025

Abstract

The cooperative learning method plays a major role in teaching students basic football skills, including (handling, scoring, dribbling and deception), which contributes to students reaching a high level of motor, mental and social skills. Football is a team sport that relies heavily on cooperation and coordination between players, making the cooperative learning method a very important method for learning its skills. The importance of this research lies in learning skill performance by improving students' comprehension of basic soccer skills and enhancing cooperation and teamwork. The research problem was defined by considering that the researchers are physical education teachers in the Najaf Education Directorate. Note that there is a weakness in learning some basic football skills for students in the intermediate stage, as the teaching followed depends on individual learning, which leads to a lack of effective learning and a weak level of comprehension among the learner. The practical application of skills is weak, so researchers have resorted to using the cooperative learning method, which enables the learner to work collaboratively within the group, instills a spirit of cooperation, and facilitates the learning process more quickly. The researchers identified the research community as the second-grade middle school students at Ahfad Malik Al-Ashtar Middle School in Najaf Governorate for the academic year (2024-2025), numbering (40) students divided into two sections (A-B), and (30) students were selected as a sample for the research according to the random method, constituting a percentage of (75%).

Keywords: Cooperative Learning, Basic Skills, Football.

https://doi.org/10.33170/jocope.v16i7.3-23

تأثير أسلوب التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب

م.م. علي حامد عبادي ، م.م. زيد عبد السلام محسن ، م.د. احمد عبد المنعم حسناوي
العراق، وزارة التربية، مديرية تربية النجف الاشرف
alihamidalali074@gmail.com dr.ahmed0780@gmail.com
zaidmuhsen06@gmail.com

تاريخ استلام البحث 2025/8/16 تاريخ نشر البحث 2025/10/28

الملخص

ان لأسلوب التعلم التعاوني دور كبير في تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب ومنها مهارة (المناولة، التهديف والمراوغة والخداع) والذي يسهم في وصول المتعلمين الى مستوى عال من المهارات الحركية والذهنية والاجتماعية وان كرة القدم تعد من الألعاب الرياضية الجماعية التي تعتمد بشكل كبير على التعاون والتنسيق بين اللاعبين مما يجعل أسلوب التعلم التعاوني من الأساليب ذات الأهمية الكبيرة في تعلم مهاراتها.وتكمن أهمية البحث في تعلم الأداء المهاري من خلال تحسين استيعاب الطلاب في مهارات كرة القدم الأساسية وتعزيز التعاون والعمل الجماعي. وحدد مشكلة البحث من خلال النظر كون الباحثون هم مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية النجف الاشرف لاحظوا هناك ضعف في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب في المرحلة المتوسطة حيث يعتمد التدريس المتبع على الفردية في التعلم مما يؤدي الى قلة فاعلية التعلم وضعف مستوى الاستيعاب لدى المتعلم وضعف التطبيق العملي للمهارات لذا لجأ الباحثون الى استخدام أسلوب التعلم التعاوني الذي يجعل المتعلم للقيام بالعمل الجماعي داخل المجموعة وبث روح التعاون ويسهل من عملية التعلم بوقت أسرع.وحدد الباحثون مجتمع البحث وهم طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة احفاد مالك الاشتر في محافظة النجف الاشرف للعام الدراسي (2024–2025) والبالغ عددهم (40) طالب مقسمين الى شعبتين (أ–ب) وتم اختيار (30) طالب كعينة للبحث وفق الطريقة العشوائية ويشكلون نسبة (75%).

الكلمات المفتاحية: التعلم التعاوني، المهارات الأساسية، كرة القدم.

1- المقدمة:

التعاون يعد من اهم عمليات التفاعل الاجتماعي ولا تقوم الحياة دونة هو ضروري لبقاء الجماعة وتقدمها واغلب الانشطة اليومية لا تتم الا بالتفاعل التعاوني حيث لا يعيش الانسان بمعزل عن الاخرين فيعتمد الناس بعضهم على بعض لا شباع حاجاتهم وتشجيع التعاون يعد من الاهداف الرئيسية في التربية التي تهدف الى تشجيع الطلبة على الاشتراك في انشطة جماعية يرحبون بها ويقبلون عليها ، ويتسم التعلم التعاوني بنماذج تعاونية للمهمة وللهدف وللمكافاة ويشجع التلاميذ في مواقف التعلم التعاوني بل ويطلب منهم ان يعملوا معا في مهمة مشتركة واستخدام التعلم التعاوني يقتضي ان يعتمد اثنان او اكثر اعتمادا متبادلا الواحد على الاخر او الاخرين للحصول على المكافاة التي سوف يشتركون فيها اذا ارادوا النجاح كمجموعة. والتعلم التعاوني من الأساليب الحديثة في العملية التعليمية، حيث يتيح للطلاب فرصة التعلم من خلال التفاعل والتعاون بينهم، مما يساهم في تطوير مهاراتهم الحركية والذهنية والاجتماعية.

وتُعد كرة القدم واحدة من الألعاب الرياضية الجماعية التي تعتمد بشكل كبير على التعاون والتنسيق بين اللاعبين، مما يجعل تطبيق أسلوب التعلم التعاوني في تعليم مهاراتها أمرًا ذا أهمية كبيرة.

وتكمن أهمية البحث في تطوير الأداء المهاري من خلال تحسين استيعاب الطلاب لمهارات كرة القدم الأساسية وتعزيز التعاون والعمل الجماعي، حيث يساعد التعلم التعاوني في تنمية روح الفريق بين الطلاب ورفع الدافعية نحو التعلم إذ يجعل التعلم أكثر متعة وتحفيزًا، مما يساهم في تحسين مشاركة الطلاب. كذلك تحقيق نتائج تعليمية أكثر فاعلية حيث يدمج بين التعلم الحركي والاجتماعي مما يعزز الفهم والتطبيق ويُعد التعلم التعاوني أداة قوية في تحسين تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم، حيث يجمع بين الجانب الحركي والاجتماعي في بيئة تعليمية ممتعة ومن خلال تطبيقه، يمكن تحقيق تقدم ملموس في الأداء الرياضي والدافعية لدى الطلاب، مما يسهم في تطوير مستقبل الرياضة المدرسية.

ولعبة كرة القدم من الألعاب الجماعية التي تحتاج إلى تعاون مشترك بين أعضاء الفريق ككل من أجل هدف واحد مشترك، حيث ان النجاح داخل الملعب لا يتحقق بمهارات اللاعبين الفردية فقط بل بتعاون الفريق بأكمله وتوزيع الادوار والمسؤوليات بين اللاعبين فكما يعمل لاعبو كرة القدم كفريق واحد لتحقيق الفوز كذلك يعمل الطلاب ضمن مجموعات تعاونية للوصول الى فهم أعمق للمادة الدراسية وتنمية مهاراتهم الاجتماعية. ان بعض المدارس تعاني من ضعف في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلاب المرحلة المتوسطة، حيث يعتمد التدريس المتبع على التوجيه الفردي والتدريبات القائمة على التكرار الميكانيكي، مما يقلل من فاعلية التعلم ويضعف مستوى الاستيعاب والتطبيق العملي للمهارات ومن خلال كون الباحثون هم مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية النجف الاشرف لأحظو هناك ضعف في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلاب متوسطة احفاد مالك الاشتر لذا قام الباحثون باستخدام أسلوب التعلم التعاوني كونه يعمل على بث روح التعاون بين الطلاب ويهدف الى العمل الجماعي بينهم ويسهل من عملية التعلم وبوقت اسرع .

ويهدف البحث الى:

1- التعرف على مدى تأثير التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم أسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث وهم طلاب الصف الثاني المتوسط لمتوسطة احفاد مالك الاشتر المختلطة والبالغ عددهم (40) طالباً مقسمين الى شعبتين (أ-ب) و تتراوح أعمارهم بين(12-15) سنة، وتم اختيار (30) طالب منهم كعينة للبحث وفق الطريقة العشوائية ويشكلون نسبة (75%) من المجتمع الكلي ، وقسمت الى مجموعتين الأولى المجموعة التجريبية والبالغ عددهم (15) طالب من شعبة (ب) والثانية المجموعة الضابطة والبالغ عددهم (15) طالب من شعبة (أ) وبنفس الطريقة ، اما العينة الخاصة بالتجربة الاستطلاعية فقد تم اختيار (10) طالب من المجتمع الأصلي ومن خارج عينة البحث . كما مبين في الجدول (1)

جدول (1) يبين مجتمع وعينة البحث والعينة الاستطلاعية

مجتمع البحث الأصلي	عينة البحث		
	الاستطلاعية	الرئيسية	
		التجريبية	الضابطة
40	10	15	15

- تجانس العينة:

من اجل ضبط المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث تحقق الباحثون من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات المورفولوجية وهي (الطول، الكتلة، العمر الزمني)، وكما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2) يبين تجانس عينة البحث متغيرات (الطول، الكتلة، العمر الزمني)

المتغيرات المعالم الإحصائية	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	النتيجة
الطول	سم	157.2	4.9	0.28-	متجانس
كتلة الجسم	كغم	48.5	5.7	0.45	متجانس
العمر الزمني	سنة	13.4	0.68	0.31	متجانس

الجدول (2) يبين أن قيم معامل الالتواء تنحصر بين (±1) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات أي اعتدالية التوزيع الطبيعي لهم.

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- المقابلات الشخصية.
- الملاحظة والتجريب.
- الاختبارات والقياسات.
- استمارات خاصة لتسجيل نتائج الاختبارات للاعبين.
- ساحة كرة قدم.
- شواخص عدد (15).
- حلقات بقطر (60 سم) عدد (8).
- كرات قدم عدد (7) نوع (Molten).
- صافرة عدد (2) نوع (Fox).
- جهاز لا بتوب نوع (HP) عدد (1).
- جهاز الكتروني لقياس الطول والوزن.
- شريط قياس بالسنتمتر مع شريط لاصق.
- ساعة توقيت رياضية عدد (3).
- كامرة تصوير نوع كانون عدد 1.

2-4 تحديد متغيرات البحث:

تم تحديد متغيرات البحث وهي (المناولة والتهديف والمراوغة) من خلال الخبرة المتواضعة للباحثون وبحسب دليل درس التربية الرياضية الخاص بلعبة كرة القدم للمرحلة المتوسطة.

2-5 الاختبارات المستخدمة في البحث:

اولا: اختبار المناولة (التمرير)

اسم الاختبار: اختبار المناولة باتجاه هدف صغير على بعد (10) م:

الغرض من الاختبار: قياس دقة المناولة.

الأدوات: كرة قدم، +شواخص +شريط قياس +هدف صغير أبعاده (100 عرض×57 ارتفاع) من (1 الى 8) كما في الشكل (5).

وصف الأداء: يقف المختبر مع الكرة على بعد (10)م من الهدف وعند سماع الاشارة يقوم بمناولة الكرة وهي ثابتة باتجاه الهدف كما موضح بالشكل (1)

طريقة التسجيل:

- يعطى لكل مختبر (3) محاولات
- يتم اعطاء درجتين للمحاولة الناجحة
- يم اعطاء درجة واحدة للمحاولة التي تمس الهدف
- يتم اعطاء صفر للمحاولة الفاشلة

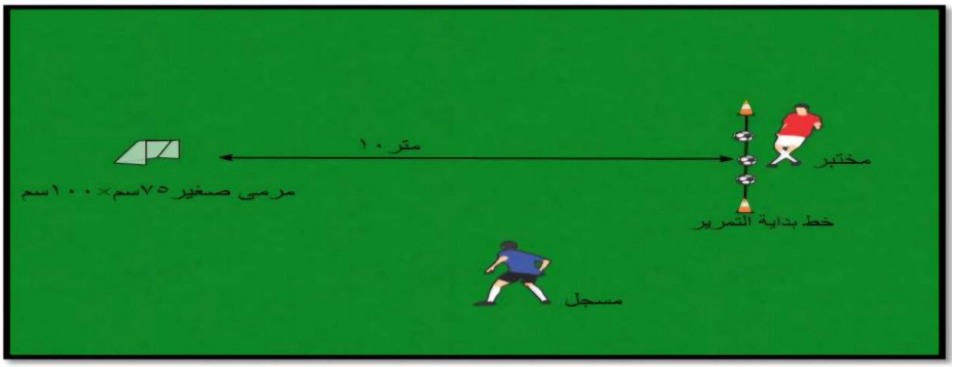

الشكل (1) يوضح اختبار ركل الكرة نحو المرمى

ثانيا: اختبار ركل الكرة نحو هدف مرسوم على حائط الغرض من الاختبار: دقة التصويب

الادوات اللازمة: عدد (3) كرات قدم قانونية توضع على بعد (9) اقدام من منتصف خط البداية

الاجراءات: ترسم اربعة اهداف مستطيلة الشكل على حائط أملس عمودي على الارض ابعادها كالتالي

- المستطيل الاول (2×6) اقدام
- المستطيل الثاني (4×6) اقدام
- المستطيل الثالث (18×6) اقدام
- المستطيل الرابع (8×24) قدما

يؤخذ عرض المستطيل من فوق سطح الارض مباشرة

- يرسم خط على الارض موازي للحائط وعلى بعد (20) قدما منه

يقف المختبر خلف خط البداية وعند اعطاء اشارة البدء يقوم المختبر بركل الكرة بإحدى القدمين نحو الحائط محاولا تصويب الكرة على المستطيل (الهدف) (2×6) اقدام أكبر عدد ممكن من المرات خلال الزمن المقرر للاختبار (30) ثلاثون ثانية

طريقة الاداء: يسمح بركل الكرة نحو الهدف باي طريقة كانت وبأي من القدمين (اليمنى او اليسرى)

- لا يقوم الطالب بركل الكرة نحو الهدف الا بعدها رجوعها الى خط البداية

التسجيل:

- (4) نقاط إذا لمست الكرة المستطيل الاول
- (3) نقاط إذا لمست الكرة المستطيل الثاني
- (2) نقاط إذا لمست الكرة المستطيل الثالث
- (0) لاشي من النقاط إذا خرجت الكرة بعيدا خارج المستطيل الرابع الكبير
- إذا وقعت او لمست الكرة احدى الخطوط المشتركة بين مستطيلين تحسب للطالب الدرجة الاكبر
- درجة الطالب هي مجموع النقاط التي حصل عليها في جميع الركلات

ثالثا: اختبار المراوغة:

الغرض من الاختبار: قدرة الطالب على المراوغة من خلال الحركة

الادوات اللازمة: عدد (5) اعلام +شواخص –ساعة ايقاف

الاجراءات: توضع الاعلام الخمسة على شكل قوس مركز العلامة (أ) (العلم) بحيث تكون المسافة بين الاعلام الاربعة والمركز (أ) من 3– 5 م.

طريقة الاداء: يقف الطالب عند العلامة (أ)المركز وعند اعطاء الاشارة البدء يبدا القائم بالاختبار بحساب الزمن الذي يستغرقه المختبر بالجري بالكرة نحو العلم (ب) واللف حوله من جهة الرجل اليسرى ثم العودة الى المركز (أ) واللف حوله من نفس الجهة وتكرار ذلك حول الاعلام حتى الانتهاء من الاعلام الاربعة يكرر الجري مرة اخرى حول الاعلام وبنفس الطريقة بكون الدوران من الجانب الايمن وحتى الانتهاء الى العلامة (أ)

تقويم الاختبار: يحسب الزمن الذي استغرقه الطالب من بداية الاختبار اي الدوران من جهة اليسار ثم اليمين حول جميع الاعلام وتعطى الدرجة العظمى حسب اقل زمن

2–6 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبارات المستخدمة في يوم (الاثنين) الموافق 2024/11/20 على عينة من مكونة من (10) طلاب من نفس المجتمع ومن خارج عينة البحث على ساحة المدرسة متوسطة احفاد مالك الاشتر.

وان الهدف من التجربة الاستطلاعية للاختبارات ما يأتي: –

1– التحقق من مدى ملاءمة الاختبارات لأفراد العينة، وسهولة تطبيقها.

2– التحقق من مدى صلاحية الأجهزة والأدوات المستعملة في البحث.

3– التعرف على الوقت اللازم لتنفيذ الاختبارات.

4– التحقق من تفهم فريق العمل المساعد وكفاءتهم في إجراء القياسات والاختبارات وتسجيل النتائج.

5– معرفة المعوقات التي قد تظهر وتلافي حدوث الأخطاء والتداخل في العمل.

2–7 الاختبارات القبلية:

قام الباحثون بمساعدة فريق العمل المساعد بإجراء الاختبارات القبلية على مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) الخاصة بمتغيرات البحث في يومي (الاحد والاثنين) الموافقين 17–2024/11/18، في ساحة متوسطة احفاد مالك الاشتر المختلطة، وقبل البدا بتطبيق الاختبارات اعطى الباحثون وقت كافي للأحماء من (5–10) دقيقة، وكانت الاختبارات على وفق التسلسل الآتي: –

- **اليوم الأول:** اختبار. المناولة
- **اليوم الثاني:** اختبار التهديف والمراوغة

2-8 تكافؤ مجموعتي البحث:

لكي يتمكن الباحثون من أن يعزو ما يحدث من فروق في نتائج الاختبارات البعدية للمتغيرات قيد الدراسة الى تأثير العامل التجريبي، فقد لجأ الباحثون الى التحقق من تكافؤ المجموعتين وذلك باستخدام اختبار (t) للعينات المستقلة وكما مبين في الجدول (3).

جدول (3) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات التابعة (المناولة، التهديف، المراوغة)

الوسائل الاحصائية / المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	مستوى دلالة الاختبار Sig	نوع الدلالة
	سَ	ع	سَ	ع			
المناولة	2.000	0.756	2.200	0.775	0.716	0.480	غير معنوي
التهديف	2.933	0.961	3.133	0.915	0.584	0.564	غير معنوي
المراوغة	5.867	0.915	5.800	0.775	0.215	0.831	غير معنوي

من خلال الجدول (3) يتبين لنا ان قيمة مستوى دلالة الاختبار(sig) هو أكبر قيمة من مستوى الدلالة (0.05)، ولجميع المتغيرات قيد البحث لذا، فأن دلالة الاختبارات غير معنوية مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

2-9 اجراءات تطبيق اسلوب التعلم التعاوني:

تم تنفيذ البرنامج التدريبي باستخدام أسلوب التعلم التعاوني وفق الخطوات الآتية:

1 - تحديد الأهداف التعليمية

تم تحديد أهداف واضحة ومحددة لكل حصة.

- تحسين الأداء المهاري (المناولة، التهديف، المراوغة)
- تعزيز العمل الجماعي والتعاون بين الطلاب.
- تنمية الجوانب الاجتماعية والانفعالية

2- تقسيم الطلاب إلى مجموعات تعاونية

تم تقسيم طلاب المجموعة التجريبية إلى مجموعات صغيرة (4–5 طلاب في كل مجموعة) بطريقة متكافئة من حيث المستوى المهاري. تمت مراعاة التنوع داخل كل مجموعة لتشجيع التفاعل وتبادل المعرفة.

3- توزيع المهام داخل المجموعة.

كل مجموعة حصلت على مهام محددة تشمل:

- قائد المجموعة: يدير العمل ويوجه زملاءه.
- المنسق: يتابع التمارين ويُبلغ المدرس بملاحظات المجموعة.
- الملاحظ: يسجل أداء أفراد المجموعة وفقًا لمعايير محددة.
- المنفذون: يقومون بتنفيذ المهارات المطلوب تعلمها.

4- شرح المهارة من قبل المدرس.

قام المدرس بعرض المهارة الجديدة أمام الطلاب باستخدام الشرح النظري والعملي، مع التركيز على النقاط الفنية الأساسية.

5- تنفيذ الأنشطة التعاونية.

بعد شرح المهارة، بدأت المجموعات بتنفيذ التمارين المقررة داخل مساحات تدريبية محددة، مع:

تبادل الأدوار داخل المجموعة.

قيام الطلاب بتقديم تغذية راجعة لبعضهم البعض.

6- المتابعة والتوجيه من قبل المدرس.

كان دور المدرس يتمثل في:

التنقل بين المجموعات وتقديم الدعم.

تعزيز العمل الجماعي والتوجيه المستمر.

تصحيح الأخطاء ومساعدة الطلاب على تحسين أدائهم.

7- **التقييم المرحلي داخل كل حصة.**

في نهاية كل حصة، يتم تقييم أداء كل مجموعة من خلال:

ملاحظة مباشرة من المدرس.

مراجعة بطاقات الأداء.

مناقشة جماعية حول التحديات التي واجهتها كل مجموعة.

8-تعزيز الدافعية والمنافسة الإيجابية.

تم استخدام التعزيز الإيجابي، مثل الثناء، والمكافآت الرمزية، وإعلان المجموعة الأفضل أداءً في نهاية كل أسبوع.

مدة التطبيق:

تم تنفيذ البرنامج التعاوني على مدار (6) أسابيع، بمعدل حصتين في الأسبوع، ليصبح مجموع الحصص (12) حصة تعليمية.

2-10 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ اجراءات اسلوب التعلم التعاوني سيتم إجراء الاختبارات البعدية على المجموعتين الضابطة والتجريبية، يومي (الاحد والاثنين) الموافقين (5-2025/1/6) وفق نفس الظروف التي تم تطبيقها في الاختبار القبلي.

2-11 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية (spss) في تحليل نتائج.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات وتحليلها ومناقشتها:

3-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة لبعض المهارات الاساسية بكرة القدم وتحليلها ومناقشتها:

جدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة في بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب

متغيرات الدراسة	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة Sig	نوع الدلالة
		سَ	ع	سَ	ع			
المناولة	درجة	2.000	0.756	2.600	0.910	2.553	0.023	معنوي
التهديف	درجة	2.933	0.961	3.800	0.775	6.500-	0.001	معنوي
المراوغة	ثانية	5.867	0.915	4.733	0.884	8.500	0.001	معنوي

أظهرت نتائج البحث في جدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب للمجموعة الضابطة في الاختبارات القبلية والبعدية لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم (المناولة، التهديف والمراوغة) وكانت الفروق لصالح الاختبار البعدي.

وقد يعزوا الباحثون هذا التطور هو نتيجة التدريبات المتبعة من قبل المدرس بالأسلوب المتبع.

3-1-2 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لبعض المهارات الاساسية بكرة القدم وتحليلها ومناقشتها:

جدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب

متغيرات الدراسة	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة Sig	نوع الدلالة
		سَ	ع	سَ	ع			
المناولة	درجة	2.200	0.775	3.467	1.187	4.750	0.001	معنوي
التهديف	درجة	3.133	0.915	4.867	1.125	2.978-	0.010	معنوي
المراوغة	ثانية	5.800	0.775	3.933	0.704	9.727	0.001	معنوي

أظهرت النتائج البحث في جدول (5) فروقًا دالة في المجموعة التجريبية وللاختبارات القبلية والبعدية لصالح الاختبار البعدي في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب ويرجع ذلك إلى:

قيام الطلاب بملاحظة أداء بعضهم البعض أثناء التمرين، تلقي الملاحظات المباشرة وتصحيح الأخطاء باستمرار ضمن بيئة غير تنافسية، وقد أكد ذلك (1995Slavin) الذي أشار إلى أن التفاعل الجماعي داخل المجموعة يسهم في ترسيخ المفاهيم الحركية وتنمية الاتساق في الأداء.

كما أوضحت العدوان (2004) أن التعلم التعاوني يحقق مشاركة نشطة تؤدي إلى تنمية المهارات الأساسية بصورة فعالة.

3-2 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية لبعض المهارات الاساسية بكرة القدم وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (6) يبين الجدول نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية لبعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب

متغيرات الدراسة	وحدة القياس	بعدي ضابطة		بعدي تجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة Sig	نوع الدلالة
		سَ	ع	سَ	ع			
المناولة	درجة	2.600	0.910	3.467	1.187	2.244-	0.033	معنوي
التهديف	درجة	3.800	0.775	4.867	1.125	3.400-	0.002	معنوي
المراوغة	ثانية	4.733	0.884	3.933	0.704	2.743	0.011	معنوي

تبين نتائج البحث من خلال الجدول (6) عن وجود فروق معنوية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية، ويُعزى ذلك إلى تكرار المحاولة والتغذية الراجعة المستمرة بين أفراد المجموعة، ما ساعد في تطوير السيطرة على الكرة، أما في مهارة المراوغة، فقد أظهرت نتائج البحث فروقًا إيجابية ملحوظة أيضًا (من خلال الزمن أي كلما قل الزمن كلما كانت المراوغة أفضل وهذا ما بينته النتائج في الجدول أعلاه) لصالح المجموعة التجريبية، ويُعزى ذلك إلى:

- حرية الحركة والتجريب داخل المجموعة الصغيرة.
- التغذية الراجعة الفورية من الزملاء والمعلم، مما يقلل من التكرار الخاطئ للحركة.

وقد أشار (Dyson2001) إلى أن المهارات التي تتطلب سيطرة على الكرة ضمن مساحة ضيقة، مثل المراوغة، تتحسن بدرجة أكبر عند استخدام الأنشطة الجماعية التفاعلية.

كما أكد (Good & Brophy2008) أن التعلم التعاوني يرفع من دافعية الطالب لمواجهة تحديات الحركة المعقدة، عبر بيئة تعليمية مشجعة وغير عقابية، مما يزيد من إتقانه لمهارات مثل المراوغة تحت الضغط.

وتفسير تفوق المجموعة التجريبية عموما بصورة عامة، إلى ما يلي:

- دور الطالب النشط في التعلم، بدلاً من تلقي التعليم بشكل سلبي.
- بيئة تشجع على التعاون والتقويم الذاتي.
- تعزيز الثقة بالنفس من خلال الأدوار المختلفة داخل المجموعة.
- التعلم الاجتماعي من خلال الملاحظة والنقد البنّاء بين الأقران.

ويؤكد (1978Vygotsky) في نظريته حول المنطقة القريبة من النمو (ZPD) أن الطالب يتعلم بصورة أكثر فاعلية عندما يعمل مع أقرانه، خصوصًا إذا كان هؤلاء يملكون مهارات أعلى قليلاً

ويشير(1994Johnson & Johnson) إلى أن الطلبة الذين يتعلمون ضمن مجموعات تعاونية يتمتعون بفرص أكبر لتطوير المهارات المعقدة مثل التهديف، نظرًا لطبيعة هذه المهارة التي تتطلب تنسيقًا عاليًا بين الرؤية والقدرة الحركية.

كما تدعم نتائج البحث ما توصل إليه مهدي (2019) من أن الطلاب الذين يتعلمون ضمن بيئات تعاونية يحققون مستويات أفضل من الدقة في التهديف مقارنة بأقرانهم في الفصول التقليدية.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن أسلوب التعلم التعاوني يُعد من أكثر الأساليب فاعلية في تعليم المهارات الأساسية بكرة القدم، إذ وفّر بيئة تعليمية تشجع التفاعل الإيجابي والعمل الجماعي .وقد دعمت هذه النتائج ما توصلت إليه العديد من الدراسات إلى أن هذا الأسلوب يتيح للطلاب فرصًا متعددة للتعلم من خلال تبادل الأدوار، والتقييم الذاتي، والملاحظة الحركية.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا باستخدام أسلوب التعلم التعاوني على طلاب المجموعة الضابطة في المهارات الثلاث المناولة، التهديف والمراوغة بعد تنفيذالاسلوب التعاوني التعليمي، أثبت أسلوب التعلم التعاوني فاعليته في تعلم الأداء المهاري من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية، قائمة على العمل الجماعي والتغذية الراجعة المتبادلة بين الطلاب.

2- التعلم التعاوني يزيد من دافعية الطلاب نحو التعلّم، ويساعد على رفع مستوى الثقة بالنفس والالتزام بالمشاركة الفعالة، مما ينعكس إيجابيًا على الأداء المهاري العام.

3- الطلاب في البيئة التعاونية أظهروا استعدادًا أكبر لتكرار المحاولات، وتحسين الأداء عبر التغذية الراجعة بين الأقران، مما ساعد في تقليل الأخطاء الحركية.

4- يُعد التعلم التعاوني أسلوبًا مناسبًا لطلبة المرحلة المتوسطة كونه يراعي الفروق الفردية ويشجع على التعلم.

4-2 التوصيات:

1- اعتماد أسلوب التعلم التعاوني في تدريس المهارات الأساسية في مادة التربية الرياضية، خصوصًا مهارات كرة القدم.

2- إعداد دليل تدريبي للمعلمين حول كيفية تصميم وتنفيذ حصص تعتمد على التعلم التعاوني في التربية الرياضية.

3- تشجيع معلمي التربية الرياضية على استخدام استراتيجيات تعزز التفاعل والعمل الجماعي داخل الدرس مثل تبادل الأدوار، التغذية الراجعة، والملاحظة البينية.

4- توفير مساحات تدريبية مرنة داخل المدارس تتيح تنظيم المجموعات بشكل فعّال وتمنح الطلاب حرية في التنقل والتجريب.

5- دمج الطلبة ذوي المستوى المتفاوت في مجموعات تعاونية لتعزيز مبدأ المساعدة المتبادلة، وتحقيق استفادة أكبر لجميع الأفراد.

المصادر

- حازم نوري كاطع: القياس والاختبار بكرة القدم، 2004.
- عبد الرزاق كاظم وآخرون: دليل مدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة، ط1، بغداد، 2012.
- عارف: التعلم التعاوني: المفهوم، الأسس، التطبيقات .دار الشروق، عمان، 2004.
- مهدي، حسين عبد: أثر التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات الحركية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة بغداد، 2019.

-Dyson. B. (2001). Cooperative Learning in an Elementary Physical Education Program. Journal of Teaching in Physical Education.

- Good. T. L. & Brophy. J. E. (2008). Looking in Classrooms. Allyn& Bacon. Vygotsky. L. (1978). Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes. Harvard University Press.

- Johnson. D.W. & Johnson. R.T. (1994). Learning Together and Alone: Cooperative. Competitive. and Individualistic Learning. Allyn & Bacon.

- Slavin. R.E. (1995). Cooperative Learning: Theory. Research. and Practice Allyn & Bacon.